

## «القومي» يزف الفريق البطل علاء خيرات الختيار الذي ارتقى شهيداً في مواجهة مجموعات الإرهاب في اللاذقية



الشهيد علاء الختيار

## منفذية الكورة في «القومي»؛ خبر «ليبانون فايلز» لا أساس له

الذين يرتقون وهم يؤذون واجبهم القومي، إلا أنّ الخبر المنشور على الموقع المذكور كاذبٌ ولا أساس له من الصحة على الإطلاق، وهو أنّ عزير عن شيء فعن إفلاس سياسي لدى من يسعى إلى ترويع مثل هذه الأخبار، لأنّ الجفمان الذي وصل إلى بلدة أميون هو جفمان الشاب فؤاد جرجي

### لا مكان للنفاق (تتمة ص1)

الشهري من السفارة الأميركية وفقاً للأحثة منظمة المساعدات الأميركية بمن فيهم إعلاميون وناشطون ببيئون ومنظمات للتشجيع على السلام والديمقراطية، وهم مستيئون كفاية ليفهموا معنى شعار لا للسياسة، لأنهم يصوّبون على الانخراط الحزبي بطريقة عدائية يعرفون جيداً أنها نحر للديمقراطية، فألف باء الديمقراطية التشكل في أحزاب.

– الحفاظ على نقاء التحرك وفاعليته وقدرته على الإنجاز، تستدعي رسم أهداف ترتبط مباشرة بقضية قابلة للتحقق وتشكل تراكمًا على طريق التغيير، وهنا لا يبدو أنّ الطريق مغلّق، فالدعوة إلى حلّ قضية النفايات بإعادتها إلى المسؤول الأصلي عنها، وتحديد أموال البلديات البلديات، وتسديد فواتيرها كما كانت تسدّد لشركة «سوكلين»، ومنج نسبة لا تقل عن نصف القيمة من السعر المخصّص للتخلص من كل طرُن من النفايات، لاتحادات البلديات التي ترعضي إنشاءً مطامر لديها كحافظ تنموي يعوّض ضرر المطامر، وهذا الحل يستدعي أنّ تشكل هيئة من اتحادات بلديات الأقضية اللبنانية يتوسط بين أيديها الموازنة المقرّرة لملف النفايات لتتولى توزيع المسؤوليات والفرز ضمن نطاقها

### هل التغيير... (تتمة ص1)

تحصل عليها من الاستتباع لزعيم الطائفة ونبيل حمايته.
تستبئج إذا الشوفي من هذه المعطيات جميعاً أنّ النجاح الباهر الذي تحرزّه «صناعة القلق» و«تعجيل الفساد» وتصويره حلاً فريداً

أدى إلى جعل شرائح واسعة ترسخ، وغالباً تنخرط في شبكة المحسوبية والزبائنية، فلذا منها أنها تنتش بعض المانعف التي تقبها العوز، أو تخاف من فقدان «الامتياز» والآنزل إلى أي خاتة الفقراء أو الرويلريانيا بأوقعاها الرث.. وتقدّم الشوفي فعلاً على تجلياتها ما أنتجتّه «صناعة القلق» وتعميم الفساد، هو ما انتهت إليه هيئة التنسيق النقابية التي «لم تنحزرا على رفع مطالب إلى ما هو أبعد من مطلب فتوي برمي إلى الدفاع عن امتيازات في سلسلة الرتب والرواتب (...) قيات الجميع رهائن في «العلة»، وكذلك نموذج «النفايات»، إما الرضوخ للمصالح الخنحية المسيطرة وإما «خل الزبالة تطرمك»... أهمية المعطيات والإحصاءات والتحليلات الواردة في تقرير البنك الدولي تبعن من كونها صادرة عن هيئة دولية ليست طرفاً في الصراعات داخل لبنان وليست، بالتأكيد، مؤسسة سياسية. كذلك تنصّح أهمية الاستنتاجات التي أوردتها إذا الشوفي كونها مبنية على تقرير البنك الدولي الآفّ الذكر. لكن، لا الشوفي ولا الخبير الدولي، بطبيعة الحال، قدّما منهجاً للبروج، من الحال المرديّبة التي يرتع فيها لبنان، ولا بالتالي تصوّراً سياسياً وإجراءات مديانئة لمباشرة التغيير المنشود.

أ - التطبيق بلا إبطاء للمادة 22 من الدستور التي تقضي بأنه «مع انتخاب مجلس نيابي على أساس وطني لاطائفي، يّستحدث مجلس للشيوخ لتمثيل العائلات الروطية».
ب - اعتماد قانون للانتخابات على أساس التمثيل النسبي في دائرة واحدة تشمل البلاد برمتها وإجراء الانتخابات بواسطة حكومة وطنية مؤقتة تنتهي مهمّتها بمجرد إجرائها وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأييف حكومة وطنية جامعة وفق أحكام الدستور.
ج - يرشّع مجلس النواب الجديد المنتخب قانوناً دستورياً يحدّد صلاحيات مجلس الشيوخ ونظام انتخابه وتنسيق علاقته بمجلس النواب.
د - يباشر مجلس النواب والشيوخ المنتخبان وفق أحكام المادة 22 من الدستور تطبيق أحكام المادة 95 من الدستور المتعلقة بإلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وبالتالي بناء ركائز الدولة الوطنية الديمقراطية.

باختصار، تقضي مغادرة حال الجمود والفسود، وإسقاط آفة الرضوخ الخالي للسلطة، ومباشرة حركة النهوض لهدم ثقافة الطائفية والمحسوبية والمخاصمة، وبناء ثقافة الحرية والديمقراطية والتنمية والإبداع. بذلك لا يعود التغيير في لبنان مستحيلاً.

د. عصام نعمان

### على وقع صراعات... (تتمة ص1)

الحركة لاستخدام القوة ضدّه، وتشيّر أوساط في حركة الجهاد الإسلامي إلى أنّ أحد شروط «إسرائيل» في مفاوضات الهدنة هو قيام حماس بمغ تحرك الجهاد الإسلامي ضدّ أهداف «إسرائيلية» انطلاقاً من غزة، وقد تعهدت حماس بمغ الجهاد وغيرها من إفسال أيّ اتفاق توقعه مع «إسرائيل». من هنا فإنّ عملية إعادة توزيع الأنوار داخل أعضاء المكتب السياسي بما يناسب سياسة الدول

## البناء

## هدوء حذر في مخيم عين الحلوة بعد اشتباكات عنيفة بين «فتح» و«جند الشام»

أثناء مشاركته في تشييع العنصر في حركة «فتح»

يوسف جابر في حي حطين من دون إصابته، بينما أصيب ثلاثة عناصر من مرافقيه.

وأفيد بأنّ الاتصالات التي جرت أثمرت عن الاتفاق على وقف إطلاق النار داخل المخيم ابتداء من الساعة السابعة والسبع والنصف من غروب أول من أمس، في حين أفيد لاحقاً عن توقف الاشتباكات في المخيم، بعد الاتفاق المبدئي على وقف إطلاق نار، لكنّ رصاص القنص استمر في شكل متقطع قبل أن يعود الوضع إلى الانفجار.

وأكد قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أنّ العروموشي «تعرض لكيمن مسلح»، مشيراً إلى أنّ هناك مجموعات داخل المخيم «تسعى إلى توتير الأجواء عبر استهداف قيادات فتح».

وتعرض حي البعاصيري وحي النجاصة وساحة الشهداء في صيدا صباح أمس، لرصاص قنص غزير، مساول أيضاً المنازل والطرقات

### لبنان يدخل... (تتمة ص1)

فكل مسؤول سيحاسب، ولن أعطي أحداً، لافتاً إلى أنّ «ما حصل البارحة ليس ابن ساعته، بل هو تراكم لفسور ولتعرّف ولغياب نعيشه وتحملته».

#### تجدد الاشتباكات

وللיום الثاني على التوالي استمرت التحركات في ساحة رياض الصلح ونظمت حملة «طلعت ربحكتم» مساء أمس تطاهرة حاشدة تحدثت خلالها الاشتباكات بين القوى الأمنية والمتظاهرين الذين حاولوا إبعاد الشريط الشائك عن مكانه، فقتصد لهم القوى الأمنية بخراطيم المياه وتبادل الترشاق في العوبات الفارغة والحجارة وسجلت حالات إغماء في صفوف المتظاهرين.

وأكدت حملة «طلعت ربحكتم» في بيان أنّ الحملة وطنية وسلمية وأنّ لا تقاوض مع الحكومة قبل محاسبة المسؤولين عما حصل خلال تطاهرة السبت الماضي، واعتبرت أنّ المجلس النيابي بحكم المنحل ودعت الجاليات اللبنانية للتظاهر أمام السفارات تزامناً مع تطاهرات الأثنين..

وامتدت المواجهات بين المتظاهرين والقوى الأمنية حتى ساحة الشهداء وسط حال من الانفوضى والشغب، واندلع حريق بالقرب من كنيسة مار جرجس في وسط بيروت، فيما أفادت قوى الأمن الداخلي عن إصابة 30 من عناصرها، إصابة أدمهم خطيرة، وأكد الأمين العام للشعب الأحمر اللبناني جورج كنانة، نقل 43 حالة إلى المستشفيات من المواجهات، وإصابة عسكريين في قوى الأمن الداخلي.

ولإيلايسقت القوى الأمنية سيطرتها على ساحة رياض الصلح التي خلت من المتظاهرين بعد قليل قبل إطلاق الحرائق والخراب، ومعلل عناصر فوج إطفاء بيروت على إضخاد الحرائق. كما قطع اوتوستراد السعديات باتجاه بيروت بالإطارات المشتعلة تضامناً مع المعتصمين في ساحة رياض الصلح.

وكلف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق فور عودته إلى بيروت، المفشش العام لقوى الأمن الداخلي العميد جوزف كلاس إجراء تحقيق في الحادث كما عقد اجتماعاً في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لمتابعة التطورات وأعلى توجيهاتها بـ«ضرورة ضبط الوضع وحفظ الأمن والمحافظة على أمن وتمكثات المواطنين، مع الحفاظ على حق المتظاهرين في التعبير عن آرائهم تحت سقف القوانين المرعية الإجراء».

#### عون لسلام: الرد

#### في مجلس الوزراء وخارجة

وأصدر مكتب رئيس كتكل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون البيان رقم 2 رداً على المؤتمر الصحافي للرئيس سلام، أكد فيه أنّ «مؤتمر العجز المعيق وكلام الإحتواء العقيم ومحاولة الإبتزاز المهين لن ير من دون رد مناسب في مجلس الوزراء وخارجة بخاسمة على مستوى الشعب صاحب السيادة، ومصدر كل سلطة والذي منعه فريق الاكثرية الحكومية من أي محاسبة منذ إلغاء حقه في الإنتخاب الديمقراطي والدمستوري».

وقالت مصادر قيادية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنّ «التيار يؤيد بشدة التحرك الشعبي الذي يشهد لكن لم يحركه، بل الشارع هو الذي تحرك بعدما وصلت الأمور إلى حد لا يطاق ونحن دعمنا تحركه لأننا وجدنا في هذا التحرك أنه يخدم القضية التي نابع عننا، وشهد على أن التيار عندما يدعو إلى التظاهر يدعو جهاراً وليس سرا».

وأكدت العصار أن مناصري التيار موجودون في العظاهرة منذ يوم السبت بالمعلل اللبناني وليس بعلل التيار، إلا أننا لن ندعُ هؤلاء المناصرين للنزول إلى الشارع بل نلزمنا من تلقاء أنفسهم».

وشهدت على أن سلام من خلال كلامه أمس قرر الإنتحار كرئيس للحكومة، وأكدت أنّ الحكومة لن تستمر بسلام وعلى الوضع وأن التيار سيطعن بالسلك الذي انفضست به حكومة سلام في مخالفة القوانين

وضرب مراكز الوفاق الوطني».

وتحدّثت المصادر عن اتصالات ومساع في الأيام الماضية لتحلّلة على الصعيد الحكومي إلا أننا تفاجأنا بتصعيد رئيس الحكومة خلال مؤتمر الصحافي المعيب بحق من يدعي الاعتدال والحيادية، وحدثت بانّ الرد سيكون في مجلس الوزراء ولن نسمح لسلام ولا لتيار المستقبل من خلفه السير خلف الإرادة السعودية.

#### جلسة حكومية حاسمة الخميس

كحسباً وعلى وقع التحركات الشعبية والتصعيد في الشارع، يتجه مجلس الوزراء إلى جلسة حاسمة صباح الخميس المقبل دعا إليها الرئيس سلام وعلى جدول أعمالها 39 بنداً، وذلك بعد أن حسم الرئيس سلام أمره أمس في مؤتمره

الصحافي وأكد أنّ «الخميس أمامنا جلسة منجّدة، فإذا لم تكن كذلك لا لزوم لمجلس الوزراء بعدها».
وأكد وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» أنّ الرئيس سلام لن يبقى في الحكومة إذا لم تكن جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل منجّدة.

وأشار درباس إلى «أنّ الحكومة معلياً تعتبر

ساقطة منذ 25 أيار 2014 أي بعد انتهاء ولاية

رئيس الجمهورية السابق، لكن الرئيس سلام

استمر في رئاسة الحكومة كرم أخلاق منه

منعاً للفرغ الشامل وللاستمرار بتسيير شؤون

المواطنين الحياتية والمعيشية».

وحذّر درباس من أنّ «الوضع في الحكومة